شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 299 (" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب الامارة من صحيحه تحت باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم قال حدثنا سعيد ابن منصور وابو الربيع العتكي وقتيبة ابن سعيد - 00:00:24

قالوا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثعبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم - 00:00:44

حتى يأتي امر الله وهم كذلك في رواية حتى يأتي امر الله بدون كلمة وهم كذلك ليس في حديث قتيبة وهم كذلك المراد بامر الله قيل الامر بالنفخ في الصور وقيل امر الله الريح التي تقبض ارواح المؤمنين - 00:01:02

وهذا اظهر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكيع وحاء وحدثنا ابن نمير حدثنا وكيع وعبدة او عبدة كلاهما عن اسماعيل ابن ابي خالد وحدثنا ابن ابي عمر - 00:01:26

واللفظ له حدثنا مروان يعني الفزاري عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يزال قوم من امتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون - 00:01:42

يأتيهم امر الله وهم ظاهرون الحديث الان اصبح عزيزا طريق المغيرة بعد طريق ثوبان ولو حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة - 00:01:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابته من المسلمين حتى تقوم الساعة اصبح مشهورا الان جابر ابن سمرة والمغيرة وثوبان قال وحدثني فسرت هذه قتلة حتى تقوم الساعة كمرجحة لقول من قال حتى يأتي امر الله المراد به الساعة - 00:02:22

قال حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:48

لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم حدثنا يحيى ابن حمزة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير بن هانئ حدثه قال - 00:03:04

سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله - 00:03:23

وهم ظاهرون على الناس وفي رواية عن معاوية سمعتم معاوية بن ابي سفيان ذكر حديس رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه روى النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا لم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره - 00:03:36

كان مقلا من ذكر الاحاديس على المنبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة

من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من نوأهم الى يوم القيامة - 00:03:58
ايمن عاداهم قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب ابن وهب حدسني عمي عبدالله ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني يزيد ابن ابي حبيب حدثني عبد الرحمن عبد الرحمن بن شماسة او شماسة - 00:04:13
ولو كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم. فبينهم وهم على ذلك - 00:04:35
يعني يتحدثون بالحديث اقبل عقبة ابن عامر فقال لهم اسلما يا عقبة اسمع ما يقول عبدالله فالعقبة هو اعلم اما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم - 00:04:51
لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبدالله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسا مسوها مس الحديد فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من من الايمان الا قبضته - 00:05:08
ثم يبقى شرار الخلق عليهم تقوم الساعة قال عبدالله اجل ثم يبعث الله ريحا هذه موقوفة يا عبدالرحمن قال حدثنا يحيى ابن يحيى من هذا الوجه موقوف اخبرنا هشيم عن داوود ابن ابي هند عن ابي عثمان عن سعد ابن ابي وقاص قال - 00:05:28
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب زاهرين على الحق حتى تقوم الساعة تفسيرهم لاهل الغرب اختلفوا في قال علي ابن اش قال الشارح قال علي ابن المدين المراد باهل الغرب العرب - 00:05:52
والمراد بالغرب بالدلو الكبير لاختصاصهم بها غالبا تفسير بعيد جدا الاخرون مراد به الغرب من الارض قال معاذ بالشام وجاء في حديث اخر من بيت المقدس وقيل هم اهل الشام - 00:06:09
وما وراء ذلك قيل المراد باهل الغرب اهل الشدة والجلد غرب كل شيء حده الله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله - 00:06:24